

## الفصل الرابع

# مدركات وتقييمات أساسية فى الإقتصاد المنزلى

### لمحة تاريخية

لقد بدأت المحاولات لاستنباط وتحديد المدركات الأساسية فى علم الاقتصاد المنزلى بمجالاته المختلفة منذ فبراير سنة ١٩٦١ حين عقد اجتماع بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية للنظر فى مناهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية . فقد تقرر حينئذ بدء مشروع على مستوى دولى لتحديد تلك المدركات ، وكانت هناك أربعة عوامل دفعت المهتمين لبدء هذا المشروع الضخم وهى :

- ان التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية التى تحتاج العالم بسرعة كبيرة تؤثر على البيت والحياة الاسرية وبالذات على دور المرأة فى المجتمع .

- كأي علم من العلوم ، يجب تحديد مجال الاقتصاد المنزلي وأبعاده حتى يمكن لدارسى هذا العلم الامام بالكيان المتكامل له وأيضا تتاح لهم فرص التخصص فى بعض مجالاته . ويتسبب تزايد المعارف والمعلومات فى صعوبة تحقيق هذا الهدف وتدفع العاملين بميادين المعرفة المختلفة لاختيار أهم ما يجب تعليمه للتلاميذ . وهذا يعنى تحديد مدركات وتعميمات أساسية فى كل مجال .

- ان تحديد المدركات الأساسية والتعميمات تساعد على اختيار محتوى المقررات وتسلسل موضوعاتها . كذلك تساعد تلك القواعد الاساسية على انتقال أثر التعليم بما يمكن التلاميذ من الاستفادة مما يدرسونه فى حياتهم اليومية .

- ان تحديد المدركات الاساسية لكل علم يسهل التفاهم والتعاون بين العلوم بعضها مع بعض وكذلك يسهل الترابط بين مستويات العلم الواحد فى مراحل التعليم المختلفة .

وانبثق عن هذا المؤتمر سبع مجموعات عمل شملت العديد من الولايات الامريكية هدف كل منها تحديد المدركات الاساسية فى مجالات الاقتصاد المنزلى . وضم المؤتمر من بين أعضائه عمداء كليات جامعية ، نظار مدارس ثانوية ، مدرسات اقتصاد منزلى ، أساتذة فى التربية وعلم النفس والعديد من هيئات المجتمع المعنية بمثل هذه الدراسات .

واتضح لأعضاء المؤتمر أهمية العمل الذى كلفوا به ، واتفق الجميع على أن تحديد المدركات والتعميمات الاساسية يوضح ويبلور بنيان مجال الدراسة ، وبذلك يمكن وضع المناهج والمقررات المناسبة ، وكذلك توفير الكتب والمراجع اللازمة .

وتبين أيضا كيف أن تخطيط المناهج حول مجموعة محددة من المدركات والتعميمات ، يعطيها مرونة يمكن على أساسها تعديل وتطوير تلك المناهج لتناسب البيئات المختلفة في المجتمع .  
واتفق أعضاء المؤتمر بالاجماع على أن تلك المدركات والتعميمات المحددة الواضحة تعتبر مقياسا تقيّم على أساسه المناهج والمقررات وطرق التدريس ، وهي أيضا تعطى مؤشرات للمشكلات التي تحتاج لبحوث ودراسات علمية .

وفي عام ١٩٦١ أيضا اجتمع لفييف من المهتمين بالاقتصاد المنزلي في حلقات بحث ( سيمينار ) وذلك في مدينة فرينش ليك FRENCH LICK بولاية انديانا الامريكية . كان الدافع لهذا السيمينار هو النظرة الخاطئة والمعاملة الدنييا التي يقابلها علم الاقتصاد المنزلي سواء على مستوى التعليم الثانوى أو الجامعى . وأراد المهتمون بالاقتصاد المنزلي أن يوضحوا مضمون وكيان وأهداف هذا العلم حتى يأخذ مكانته المفروضة جنبا الى جنب مع باقى العلوم والمواد الدراسيه .

ولتحقيق هدف هذا السيمينار قرر المشتركون فيه التركيز على استنباط المدركات الاساسية والتعميمات فى كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي حتى تتوحد النظرة الى هذا العلم ويتضح مفهومه ورسالته . واستمر السيمينار من ٢٤ الى ٢٨ يوليو وانبثقت منه مجموعة لجان ضمت بين أعضائها بعض الذين اشتركوا فى مؤتمر واشنجتن السابق . واستمر عمل هذه اللجان ، وزاد الحماس لهذه المسئولية الضخمة فتبع ذلك محاولات أخرى .

وفي سنوات ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ عقدت سبع ورش عمل WIRKSHIPS لتواصل تحقيق نفس الهدف وانتشرت الفكرة .

وتعدت حدود الولايات المتحدة الامريكية - وفي السبعينات  
كانت هناك محاولات جادة في المملكة المتحدة ، وفي بعض  
الدول النامية ساهمت فيها منظمة اليونسكو ومنظمة الاغذية  
والزراعة وكان للمؤلفنة حظ المساهمة والاشترك في بعض منها .

## مدركات وتعميمات أساسية في الاقتصاد المنزلي

فيما يلي محاولة لتحديد بعض المدركات والتعميمات الأساسية في علم الاقتصاد المنزلي وهي ليست بأى حال من الاحوال قائمة شاملة ، وانما هي بداية أرجو أن تتبعها محاولات مشتركة تضم نخبة من المهتمين به هذا العلم في جمهورية مصر العربية وفي الدول العربية الشقيقة .

وقد اخترت أن أقسم الاقتصاد المنزلي الى خمس مجالات هي :

- النمو الانساني والاسرة .
- ادارة المنزل واقتصاديات الاسرة .
- الغذاء والتغذية .
- الملابس والانسجة .
- المسكن ومفروشاتة وأدواته .

ولو أننا كما سنرى ، أن العديد من المدركات والمفاهيم والافكار الاساسية التي ترد تحت أى من هذه المجالات ، يمكن ادراجها تحت بعض المجالات الأخرى . أى أنها مدركات مشتركة . كذلك سنجد أن بعض التعميمات يجمع بين مدركات مأخوذة من مجالين أو أكثر . مثال على ذلك مدرك « موارد الأسرة » ان هذا المدرك وارد في مجال ادارة المنزل واقتصاديات الاسرة ، وهو بالضرورة وارد في مجالات الغذاء والتغذية ، والملابس ، والمسكن وتأثيثه . كذلك مدرك « القيم » انه يلاشك مفهوم أساسى في مجال العلاقات الاسرية والنمو الانساني ، ولكنه أيضا مفهوم أساسى في كل المجالات الاخرى سواء في

الملابس أو فى الغذاء والتغذية أو فى المسكن . . . الخ أى أنه  
مدرك مشترك .

ومن المهم أن نركز على هذه المدركات المشتركة وان نعطيها  
أهمية خاصة فى تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى المختلفة  
مع توضيح هذا التداخل والتكامل والترابط الافقى بين  
مجالات العلم الواحد . ان هذا التكامل والوحدة بين مجالات  
الاقتصاد المنزلى يعطى الدراسة فائدة عملية وتطبيقية قد  
نخسرهما اذا درسنا تلك المجالات بطريقة منفصلة متباعدة أو  
متعارضة كما يحدث أحيانا .

وفى تحليل المدركات فى هذه الدراسة سيجد القارئ  
مجموعة مدركات تحت كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلى،  
ويتبع كل مدرك مجموعة من التعميمات مرتبطة به . ولكى  
تكون هذه الدراسة ذات فائدة للعاملين بهذا العلم على المستويات  
التعليمية المختلفة ، فقد اخترت مدركات وتعميمات متفاوتة  
فى البساطة والتعقيد وفى السهولة والصعوبة . وقد يلاحظ  
القارئ تكرار تعميم معين تحت أكثر من مجال وقد تعمدت  
ذلك لتوضيح فكرة التكامل والترابط بين المجالات المختلفة .

ومن الجدير بالذكر هنا التأكيد على أن المدركات فى حد  
ذاتها لا تختلف من مرحلة تعليمية الى أخرى ، وانما أبعاد  
وأعماق المدرك تنمو وتتطور من مرحلة الى أخرى . ولذلك قد  
تتغير التعميمات لترتبط بين عدد أكبر من المدركات ، ولتصل  
الى مستويات أعلى فى التركيب والصيغة . ان هذا النمو  
التدرجى فى المدركات والتعميمات يوضح فكرة الاستمرار  
والترابط الرأسى بين محتويات كل مجال من المجالات المختلفة  
للاقتصاد المنزلى .

## أولاً : الأسرة والنمو الانساني

### (١) عالمية الأسرة والأفراد •

- فى كل المجتمعات المعروفة توجد وحدة اجتماعية معترف بها تتولى مسئولية تربية وتنشئة الاطفال وتوجيه سلوكهم وتمنحهم الحماية الاقتصادية •
- تنتقل ثقافة المجتمع من جيل الى آخر ، فى المقام الأول ، عن طريق الاسرة •
- تتشابه طرق الحياة فى أسر المجتمع الواحد ولكنها قد تختلف بين أسر من ثقافات مختلفة فى نفس المجتمع •
- لكل مجتمع ولكل فرد مجموعة من القيم تحدد له مسارات سلوكه فى الحياة •
- ان النمط والتدرج الذى يتبعه الانسان فى نموه هو نمط عالمى لا يختلف فيه الاجناس والشعوب فى أى عصر وأى مكان •
- ان تركيب الاسرة وتكوينها ينبع من العادات والتقاليد الاجتماعية •

### (٢) فردية وتميز الأسر والأفراد •

- ان كل فرد هو انسان مميز يختلف عن غيره حتى فى اطار الاسرة الواحدة أو المجتمع الواحد •
- ان تميز واختلاف الأفراد وما يوجد بين الناس من فروق فردية يسبب فروقا فردية بين الأسر فى اطار المجتمع الواحد أو فى اطار الثقافة الواحدة •

- هناك علاقة تبادلية مستمرة بين الاسرة والتطور الحضارى والاقتصادى فى المجتمع .
- كل فرد يتأثر بأسرته ويؤثر فيها .
- تختلف المجتمعات والثقافات على ما يعتبر سلوكا مقبولا أو مرفوضا ، وعلى ما يعتبر سلوكا « عاديا » .
- ترجع الفروق الفردية بين الأفراد الى عوامل مختلفة بعضها عوامل وراثية وبعضها عوامل مكتسبة .
- بما أن هناك فروقا فردية بين الافراد والاسر وبين المجتمعات ، فان عمليّة الاعداد الاجتماعى تختلف بالنسبة لكل فرد .

### (٣) نمو الفرد واعداده اجتماعيا .

- النمو عمليّة مستمرة تتدرج فى اطار نمط معين وبترتيب محدد ، تمر خلاله بفترات سريعة وأخرى بطيئة . ينطبق هذا على كل جوانب النمو الانسانى .
- ليس المقصود بالنمو الانسانى أن ينمو الفرد جسميا فقط ، وانما المقصود هو النمو المتكامل الذى يشمل النمو العقلى والنمو الانفعالى الى جانب النمو الجسمى .
- عندما يمر جانب من جوانب النمو الانسانى بمرحلة تطور سريعة تبدو جوانب النمو الاخرى وكأنها ثابتة أو بطيئة النمو .
- يمر الانسان خلال مراحل نموه بفترات هامة يكون خلالها شديد الحساسية لتأثير البيئة على نموه ككل أو على بعض جوانب النمو بصفة خاصة .

– للكائن الحي قدرة فائقة على تطويع ذاته جسميا وعقليا واجتماعيا .

– بالقدر الذي تجاب به حاجات الفرد الانمائية عند ظهورها ، بالقدر الذي يشعر فيه بالحرية للتقدم نحو تحقيق ذاته الى أقصى درجة وفقها لامكاناته .

– بالقدر الذي تجاب فيه حاجات الفرد الانمائية باستمرار في جو من الدفء العاطفي والحب ، بالقدر الذي يكون ثقة في نفسه وفي العالم المحيط به .

– ان الظروف التي تشجع الفرد على تنمية احترام الذات هي الظروف التي يشعر الفرد فيها أنه يقدر لشخصه كإنسان جدير بالتقدير والاحترام .

– النضج هو تغير في بنيان الفرد ككل ولا يمكن قياس النضج كما ، ولكن يمكن تقدير مداه تبعا لمجموعة صفات وظواهر نوعية .

– الفرد الناضج يتكيف مع البيئة ويظهر تكاملا في الشخصية ويقدر على رؤية وتقبل نفسه والعالم بطريقة واقعية .

– التقليد طريقة فعالة لتعلم دور كل فرد في الحياة وكذلك لتعلم الاتجاهات والقيم .

– اذا استشعر الفرد سعادة ورضا نتيجة سلوك سلكه في موقف معين فمن المرجح أنه يكرر نفس السلوك في مواقف مماثلة .

– ان الاحساس بالذات ينمو تدريجيا وباستمرار كلما زاد اتساع البيئة التي يتفاعل فيها الفرد .

- خلال عملية النمو الذاتى يبني الانسان لنفسه مجموعة قيم تعتبر معايير هامة لما يتخذه من قرارات .
- ان بعض القيم الهامة والمؤثرة فى حياة الفرد توجد فى نفسه لا شعوريا .
- يتعلم الانسان بعضا من قيمة فى سن مبكرة من خلال خبراته المستمرة مع أسرته وأصدقائه ومع المجتمع .
- تشترك الاسرة مع المجتمع فى مسئولية منح الأطفال والشباب الفرصة للتعليم والرعاية الصحية والنفسية والترفيه ، كذلك الحماية من الاخطار وتنمية القيم الدينية .

## ثانيا : ادارة المنزل واقتصاديات الأسرة

### (١) مؤثرات بيئية على ادارة شؤون الفرد والاسرة

- أ - مؤثرات اجتماعية .
  - ان الظروف الاجتماعية تؤثر في ثبات أو تغير الموارد المتاحة للأسرة .
  - ان متطلبات المجتمع وتوقعاته تفرض على الاسرة والافراد مسئوليات وفرصا ادارية مرتبطة بحياة الاسرة .
  - ان أفراد الاسرة مسئولون عن توفير حياة أفضل لاسرتهم مما يهيئه ويتكفل به المجتمع .
- ب - مؤثرات اقتصادية .
  - ان اقتصاد الاسرة يؤثر في الاقتصاد العام للدولة كما أنه يتأثر به .
  - ان مجموع ما يتوفر في المجتمع من سلع وخدمات استهلاكية يتأثر الى درجة كبيرة بانتاجية الافراد والاسر .
  - ان ما يختاره الافراد والاسر من سلع وخدمات يخضع ويتأثر بما هو متوفر في السوق وبأساليب التسويق في المجتمع .

### (٢) العملية الادارية

- الادارة هي عملية يتعرف فيها الفرد أو الاسرة على ما يواجهه من مشكلات ويعمل على حلها .

- الادارة عملية عقلية تستهدف توجيه السلوك والأفعال .
- الادارة هي عملية وظيفية يقرر عن طريقها الافراد أو الاسر طرق استعمال ما لديهم من امكانيات لتحقيق ما ينشدونه من أهداف .
- يتكون الاجراء الادارى من مجموعة اجراءات ضمنية هي : التخطيط والتنظيم والتنسيق والتنفيذ والمراقبة والتقييم .

### (٣) صنع القرارات

- تعكس أساليب اتخاذ القرارات درجات متفاوتة من المنطق والتفكير الرشيد .
- ان صنع القرارات يعتبر خطوة أساسية فى كل مراحل العملية الادارية .
- يعتمد اتخاذ القرار السليم على المفاضلة الدقيقة والموضوعية بين الاحتمالات الممكنة .
- القرارات اما أن تكون فردية أو جماعية ولكل منهما مميزات وعيوبه .
- من أهم العوامل التى تساعد على صنع القرارات السليمة ، وضوح أبعاد المشكلة المراد وضع القرار بشأنها .
- ترتبط الخطط التى تضعها الاسرة بالاهداف ، والقيم ، والمستويات والموارد المتاحة .
- عند وضع خطة يفكر الفرد فيما يريد تحقيقه من أهداف فى المستقبل القريب والبعيد .

## (٤) التخطيط

- التخطيط هو التفكير المنطقي فى أفعال مستقبلية .
- يساعد التخطيط السليم على فهم وأداء الأعمال المطلوبة بنجاح .
- التخطيط يمكن الفرد من حسن استغلال موارده المتاحة لتحقيق ما ينشده من أهداف .
- ترتبط الخطط التى تصنعها الأسرة بالأهداف ، والقيم ، والمستويات ، والموارد المتاحة لتلك الأسرة .
- عند وضع خطة يفكر الفرد فيما يريد تحقيقه من أهداف فى المستقبل القريب وفى المستقبل البعيد .
- يتضمن التخطيط قرارات عن ماذا ؟ ومتى ؟ وأين ؟ وكيف ؟ وبمن ؟ .

## (٥) التنظيم

- التنظيم هو عملية ترتيب وتحديد تسلسل أداء الأعمال .
- عملية التنظيم توضح الترابط بين الموارد المتاحة وبذلك تساعد على حسن استغلالها والاقتصاد فيها .
- التنظيم يتم على مستوى الموارد المادية وكذلك الموارد البشرية .

## (٦) التنفيذ والمراقبة

- التنفيذ فى العملية الادارية هو مرحلة تحويل القرارات الى أعمال .
- عملية المراقبة تصاحب مرحلة التنفيذ ، وهى تتضمن

مجموعة أنشطة منها التوجيه والارشاد واعادة التنظيم  
فيما يتعلق بطرق استعمال الموارد المتاحة .

## (٧) التقييم

- التقييم مرحلة هامة من مراحل العملية الادارية وهو  
يهتم بالحكم على مدى تحقيق الاهداف وأسباب النجاح  
أو الفشل .

- التقييم في العملية الادارية يتم على مستويين ، مستوى  
تدريجي مستمر ويصاحب التنفيذ ، ومستوى شامل  
ويأتى بعد تحقيق الهدف .

- هدف التقييم هو تحسين مستوى العملية الادارية في  
المستقبل أكثر من ابراز عيوب الانشطة الادارية الحالية .

- اذا اهتمت الاسرة بتقييم طرق استخدامها لمواردها فانها  
تستطيع تطوير أساليبها الى الافضل وبذلك ترتفع  
بمستوى أهدافها كما ونوعا .

- يعتمد التقييم الفعال على رؤية واضحة للهدف أو  
الاهداف المراد تحقيقها ، وعلى القيم والمستويات وراء  
تلك الاهداف .

## (٨) موارد الاسرة واستعمالها

- ان التعرف على ما لدى الاسرة من موارد سواء منها  
الموارد المادية أو البشرية يزيد من قدرة وفعالية العملية  
الادارية .

- يمكن تقسيم الموارد الى قسمين أساسيين : موارد مادية  
وتشمل الوقت ، والنقود ، والسلع ، والادوات  
والممتلكات ، والخدمات سواء الفردية أو الحكومية .

- وموارد بشرية وتشمل طاقة الافراد ، ومعلوماتهم .
- وقدراتهم ، واتجاهاتهم ومهاراتهم .
- ان فهم مدى تداخل وترابط الموارد يؤثر على طريقة استعمال الاسرة لكل منها .
- تختلف الاسر في كمية ونوعية الموارد المتاحة لهم لتحقيق أهدافهم . ومع ذلك يمكن لكل أسرة أن تحسن استغلال ما لديها من موارد لتحقيق أهدافها المنشودة .
- يختلف المتاح من الموارد وكميتها وكيفية استعمالها تبعاً لاطوار حياة الاسرة .
- أهمية الموارد تتركز في أنها أدوات تحقق بها الاهداف .
- تتشابه كل الموارد في أنها زادت أو قلت ، فلها امكانتها امكانتها المحدودة ، وفي أنها مترابطة ، ويعتمد كل مورد منها على الموارد الاخرى .

## (٩) القيم ، الأهداف ، المستويات

- الأهداف هي غايات محدودة يسعى الفرد الى تحقيقها .
- تقسم الاهداف الى أهداف قصيرة المدى وأخرى بعيدة المدى حسب الموعد المطلوب تحقيقها فيه .
- تختلف الاهداف حسب أهميتها وأيضاً حسب الظروف التي تمر بها الاسرة .
- القيم هي أفكار أو اشياء يعتز بها الفرد بدرجة كبيرة حتى أنها تتدخل وتتحكم في تصرفاته .
- من أمثلة القيم الانسانية ، الحب ، الصحة ، الراحة ، الطموح ، الأمن ، الحرية ، الدين ، الجمال والفن ، الحكمة والمعرفة ، الصداقة ، الصدق ، الوفاء .

- المستوى هو معيار أو محك تقاس وتقيم على أساسه الأشياء والأفعال . فهو درجة من الكمال يرتضيها الفرد ويعتبرها ضرورية .
- ان تحديد وبلورة الاهداف تعتبر خطوة أساسية في العملية الإدارية ، وتأتي هذه الخطوة قبل البدء في التخطيط .
- ان ما يؤمن به الفرد من قيم وما يرتضيه من مستويات يؤثر على نوعية الاهداف التي يختارها لنفسه أو لأسرته .
- قد تتشابه الاسر فيما يعتقدونه من قيم وفي نفس الوقت يختلفون فيما ينشدون تحقيقه من أهداف .
- القيم والاهداف والمستويات كلها عوامل مترابطة وتعمل كقوة تؤثر على كيفية استخدام الاسرة لمواردها وما تتخذه في هذا الشأن من قرارات .

## (١٠) اقتصاديات الأسرة

- أ - المستهلك ودوره في المجتمع .
- ان اقتصاد الاسرة يؤثر ويتأثر بالاقتصاد العام في الدولة .
- كل انسان بل وكل كائن حي منذ ولادته الى مماته هو من وجهة نظر الاقتصاد « مستهلك » .
- تتحول الاسرة في كل مجتمعات العالم تدريجيا ، من وحدة منتجة الى وحدة استهلاكية .
- ب - ترشيد المستهلك .
- ان ترشيد الاستهلاك يعتمد أساسا على معرفة كل مستهلك لحقوقه وواجباته كمستهلك .

– اذا أدى كل مستهلك ما عليه من واجبات وتمسك بما له من حقوق ، فانه يسهم فى ضبط الانشطة الاقتصادية فى المجتمع مما يعود بالفائدة على هذا المجتمع بصفة عامة وعليه كعضو فى المجتمع بصفة خاصة .

– كلما زاد العروض من السلع والخدمات فى السوق زادت الحاجة الى توعية وترشيد للمستهلك .

جـ – مؤثرات على سلوك المستهلك .

– ان فهم المستهلك للفرق بين الحاجة والرغبة ودرايته بالموارد المتاحة لتحقيق هذه الحاجات والرغبات يساعده على اتخاذ القرارات السليمة عند الشراء .

– هناك أكثر من طريقة يحصل بها الفرد على ما يحتاجه من سلع وخدمات ولكل طريقة مميزات وعيوبها .

– ان قرارات المستهلك عند الشراء تتأثر بالانواع المتوفرة من السلع والخدمات وبقدرته الشرائية وكذلك بالاعلانات والدعاية عن تلك السلع والخدمات .

– الاعلانات وسيلة لتعريف المستهلك بوجود ومميزات سلعة معينة ، ولكنها قد توجه سلوكه فى اتجاه يخالف مصلحته أو مصلحة أسرته .

– تقليد الغير يعتبر من أكثر دوافع الشراء عند المستهلك .

– ان مدى استفادة المستهلك من الاعلانات عن السلع يتوقف على قدرته على التمييز بين مثيرات الدوافع النفسية وبين الحقائق العلمية .

د – طرق الشراء .

– ان فهم المستهلك لمميزات ومساوئ طرق الشراء

المختلفة يمكنه من اتباع أحسنها بالنسبة لحاجاته وقدراته المالية وأيضاً بالنسبة لما يؤمن به من قيم .

– يتوقف اختيار الاسرة لطريقة معينة للشراء على عدد أفرادها وعلى كمية الفائض من دخلها المالى وعلى ما تتمسك به من قيم .

– الشراء بالتقسيط يمكن الشخص من الحصول على ما يحتاجه من سلع وخدمات فى حينه وتسديد الثمن مستقبلاً .

– ان الشراء بالتقسيط خدمة تكلف المشتري مصاريف تزيد على السعر الاصلى للسلعة أو الخدمة .

– الشراء بالجملة أسلوب حكيم فى الشراء اذا ما توفرت النقود لذلك ووجدت الاماكن الكافية لتخزين السلعة مع ضمان عدم فسادها أثناء تخزينها .

## ثالثا : الغذاء والتغذية

### (1) أهمية الغذاء

- أ - من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية :
  - ان دراسة التغذية وعلاقتها بصحة الانسان وطول العمر قد تطورت خلال خبرات وتجارب العلماء عبر قرون طويلة حتى تحولت الى علم متطور وممتد ودائم التجدد .
  - تتغير العادات الغذائية للأفراد تبعاً لمجموعة عوامل ومتغيرات بعضها مرتبط بالتقدم الصناعى والتكنولوجى وبعضها مرتبط بالمستوى الثقافى والاجتماعى وبعضها مرتبط بالموارد الاقتصادية .
  - تتأثر كفاية الغذاء فى أى مكان فى العالم بما يجرى من بحوث واكتشافات علمية مرتبطة بالغذاء فى أى مكان آخر .
  - ان أنواع الأغذية المتوفرة ، وطرق اعدادها وتقديمها ، بل وأيضا طريقة أكلها تشكل فى مجموعها ما يعرف بالعادات الغذائية عند الشعوب .
- بالرغم من اختلاف أنماط الغذاء عند الشعوب الا أن كلا منها يستطيع تحقيق الحاجات الاساسية لتغذية الافراد .
- ان المهارة فى تخطيط واعداد الطعام تحقق ما تصبو اليه الاسرة من أهداف وترضى ما لديهم من قيم وفى نفس الوقت يمكن أن تستغل كمصدر دخل أو مورد رزق .

(ب) من ناحية التغذية :

- - الغذاء هو المصدر الاساسى للتغذية
- ان الحياة تتكون من مجموعة عناصر وتحتاج فى بقائها الى مجموعة من العناصر التى تستخدم لبناء وتجديد ألياف وخلايا الجسم والمحافظة على حيويته - هذه العناصر تعرف بالمواد الغذائية
- تقسم المواد الغذائية أو العناصر التى تحتاجها الكائنات الحية الى : بروتينات - دهون - كربوهيدرات - أملاح معدنية - فيتامينات - ماء
- لكل عنصر من العناصر الغذائية وظائف محددة وأحيانا يؤثر عنصر من هذه العناصر على وظائف عنصر آخر
- ان أكسدة المواد الدهنية والكربوهيدرات والبروتينات تمد الجسم بما يحتاجه من طاقة للحركة والنمو ولصيانة وتجديد خلاياه
- ان زيادة أو عدم كفاية عنصر من العناصر الغذائية ، أو عدم التوازن فيما يحصل عليه الفرد من هذه العناصر ، يمثل خطرا على صحته وسلامة جسمه
- تختلف كمية ونوعية ما يحتاجه كل جسم من العناصر الغذائية تبعاً لبعض العوامل الوراثية والبيئية ، وكذلك على سن الشخص وجنسه وتكوين جسمه ، وعلى ما يقوم به من أنشطة
- يمكن الحصول على تغذية سليمة عن طريق أنواع مختلفة من الاطعمة حسب توفرها فى البيئة اذ عرفت مكونات هذه الاطعمة

– ان اختيار الاغذية التي تفي باحتياجات الجسم يتم بناء على قواعد وأصول علمية تكتسب بالتعلم والدراسة .

(ج) من الناحية النفسية والجسمية :

– ان سعادة الفرد نتيجة ما يتناوله من طعام لا ترتبط بقيمة الطعام الغذائية فقط وانما تتدخل فيها عوامل نفسية هامة .

– الجوع احساس فسيولوجي غير مريح ينتج من قلة الطعام بالمعدة وقد يؤثر على سلوك الفرد وانفعالاته .

– ان الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح بعد تناول الطعام انما يرجع الى نوع الطعام وكميته وكذلك على الحالة النفسية للفرد التي تؤثر بدورها على عملية الهضم .

– ان قدرة الفرد على تقبل أنواع جديدة من الاطعمة تسهل له التكيف والانسجام في بيئات ومجتمعات تختلف عن بيئته الاصلية ، وهذا يؤثر على شعوره بالسعادة والرضا في تنقلاته أو رحلاته .

– العادات الغذائية هي نتيجة لعلاقة مركبة بين اتجاهات جسمية وأخرى نفسية مرتبطة بالطعام .

– قد تستغل فرصة تناول الطعام مع مجموعة من الناس كوسيلة تعبير لافظية عن الاحترام والحب ، أو الرفض والجفاء ، أو غيرها من المشاعر الانفعالية .

– العادات الغذائية هي سلوك متعلم ولذلك يمكن تعديله أو تغييره بالتعلم أيضا .

## (٢) طبيعة الغذاء

- أ - التركيب الطبيعي والكيميائي للغذاء .
  - قليل من الاطعمة ما يحتوى على عنصر غذائى واحد .  
والأغلبية تتكون من نظم معقدة لمركبات كيميائية متعددة .
  - ان التشابه فى الخصائص الطبيعية والكيميائية للاطعمة هو الاساس الذى تصنف وتستخدم وتصنع بناء عليه الاطعمة المختلفة .
  - تتحدد نكهة الطعام المميزة تبعاً لتركيبه الكيميائى والتي تتكون من كميات صغيرة للعديد من المركبات .  
ويستشعر الانسان نكهة الاطعمة عن طريق حاستى الذوق والشم .
  - يرجع لون الاطعمة الطبيعى الى وجود صبغات طبيعية أو كيميائية بها ، وكذلك الى طبيعة السطح والملمس الخارجى للطعام من حيث قدرته على امتصاص أو عكس الاضواء .
  - يتوقف ملمس الاطعمة على التركيب الطبيعى لمكوناته .  
فقد يوصف الطعام بأنه صلب أو سائل أو مستحلب أو رغوى ... الخ .

### (ب) العوامل التى تؤثر على طبيعة الغذاء .

- يمكن التحكم فى تركيب وخصائص الأغذية عن طريق بعض الاجراءات الزراعية أو العوامل الوراثية سواء بالنسبة للنباتات أو الحيوانات أو الطيور .
- ان التقدم التكنولوجى فى علوم الزراعة والحيوان أدى

- الى تغير في طبيعة الكثير من الاغذية وهذا يتطلب تغييرا في طرق معاملتها وتصنيعها .
- تتغير مواصفات الطعام وقيمته الغذائية وسلامته للاستهلاك تبعاً لمجموعة عوامل منها : تغير الوسط الكيميائي والطبيعي ، كاختلاف درجة الحرارة والرطوبة ، وجود الاكسجين . . . و . . الخ ، وغالباً ما تتداخل هذه العوامل ويضاف اليها عامل الزمن .
- تسهم البحوث العلمية باستمرار في زيادة معلوماتنا عن طبيعة الاطعمة وطرق التحكم فيها .
- العمليات التي تستخدم لتغيير طبيعة الاطعمة كثيرة منها : التسخين ، التبريد ، التبخير ، البلورة ، السحق ، الاذابة ، الفصل ، التجزئ .

### (٣) انتاج الغذاء

- كلما زاد تعقيد أساليب اعداد وتجهيز الأغذية تحولت مسئولية انتاج الغذاء من الاسرة الى الهيئات الصناعية في المجتمع .
- توجد علاقة وثيقة بين عدد السكان في أى دولة وبين نصيب الفرد من الغذاء .
- كلما قلت الرقعة الزراعية وزاد عدد السكان تزايد الاقبال على مصادر الغذاء الرئيسية وزادت الحاجة لاكتشاف مصادر غذاء جديدة .
- ان التقدم السريع في وسائل الاتصال بين أنحاء العالم يسهل تبادل الغذاء الطازج والمصنع ، بين الدول المختلفة .

## (٤) دور المستهلك

— كلما زاد المعروض من ماركات وأنواع وأحجام السلع الغذائية زادت صعوبة التفضيل بينها واتخاذ القرارات السليمة بالنسبة للمستهلك .

— يستطيع المستهلك التحكم في مستوى أسـمار وجوده السلع والخدمات الغذائية المعروضة في السوق اذا تمسك بحقوقه وواجباته .

— ان ترشيد الاستهلاك الغذائي يساعد الافراد والاسر على الحصول على حاجاتهم من التغذية السليمة وفي نفس الوقت يقلل الفاقد من الغذاء بصفة عامة .

— ان معرفة المستهلك لقواعد وأسس التغذية السليمة تساعده في اختيار الاطعمة والمأكولات المتوفرة في السوق بما يتفق مع احتياجات أسرته وقدرته المالية .

— ان معرفة الفرد لقواعد وأصول التغذية تمكنه من تقييم ما يقابله من اعلانات ودعاية وأن يفرق بين المفيد والمضر من بينها .

— يتوقف ما تنفقه الاسرة على بند الغذاء في ميزانيتها على عدد أفرادها وعلى مستواهم الاقتصادي وعلى مدى اهتمام الاسرة بهذا البند .

## (٥) تخطيط وجبات

— ان معلومات الفرد عن الغذاء والتغذية يساعده على تخطيط وجبات صحية تناسب احتياجاته وقدراته المالية .

— ان مشاركة أفراد الاسرة في اختيار وتخطيط الوجبات يقرب بين رغباتهم ويهيء فرصة للتفاهم والمشاركة بين الافراد .

– تخطيط الوجبات يتضمن اتخاذ مجموعة قرارات متصلة بالموارد المتاحة ( من أطعمة وأدوات وأجهزة وقدرات وميول ووقت ونقود ) وكيفية استغلالها لوضع قائمة لوجبة معينة .

– تستخدم الاسرة روتينا ثابتا فى تخطيط وتنفيذ الكثير من الوجبات .

– لكل مناسبة نوع من الواجبات ومستوى معين من الاطعمة التى تقدم فيها .

– من العوامل المهمة التى تراعى عند تخطيط الوجبات : ألوان ما يقدم فى الوجبة من أطعمة ، اختلاف ملمس ومذاق الاصناف ، كفايتها بالنسبة لعدد الافراد ، الوقت الذى يستغرقه اعداد كل صنف فى الوجبة ، الادوات اللازمة لكل صنف سواء فى الاعداد أو فى التقديم ، هذا الى جانب القيمة الغذائية للوجبة ككل ، وتكاليفها .

## رابعاً : الملابس والأنسجة

### (1) أهمية الملابس والأنسجة للفرد

- 1 - علاقة الملابس بثقافة المجتمع
- 2 - ان دور الملابس فى جميع الثقافات والمجتمعات كان دائماً وقاية الجسم ، التعبير عن الوضع الاجتماعى للفرد ، التفرقة بين الجنسين ، التعبير عن مناسبات خاصة ، والتعبير الفردى لشخصية كل فرد .
- 3 - تعكس أزياء كل عصر ملامح الوضع الحضارى والسياسى والاقتصادى والدينى للمجتمع فى ذلك العصر .
- 4 - توجد اختلافات واضحة بين أزياء أفراد المجتمع الواحد وبين أزياء المجتمعات المختلفة .
- 5 - تنتقل العادات الملبسية من جيل الى جيل ومن مجموعة الى أخرى فى مجتمع واحد ومن مجتمع الى آخر .
- 6 - تتغير الأزياء فى المجتمع تبعاً لتطوره اجتماعياً واقتصادياً ودينياً .
- 7 - ان المحافظة على نماذج لأزياء وملابس العصور التاريخية واستعمال بعض خطوطها فى الأزياء الحديثة هو احياء للتراث القومى واثراء لمصادر البحث عن ثقافات الشعوب .

### ب - الجوانب الاجتماعية والنفسية للملابس

- 1 - ان ما يرتديه الفرد من ملابس يعبر عن مستواه الاجتماعى .
- 2 - ان وظيفة الفرد أو نوع عمله يحتم عليه مظهراً معيناً من الملابس لا يمكن تجاهله .

- تعكس الملابس فكرة الفرد عن ذاته وعن شخصيته .
- كثيرا ما يكشف ما يرتديه الفرد عن حالته النفسية والمزاجية في لحظة من اللحظات .
- الملابس كمظهر من مظاهر الفرد تستطيع أن تكسبه احترام الغير وتقربهم منه ، أو احتقارهم وبعدهم عنه .

#### ج - الملابس كوسيلة تعبير جمالية وفنية

- تستعمل الملابس لاختفاء عيوب الجسم وإبراز محاسنه وجماله .

- تعتبر الأزياء مجالا هاما تطبق فيه الأسس الفنية والجمالية .

- يستطيع مصمم الأزياء أن يعبر عن أحاسيس ومشاعر معينة في الزي الذي يصممه وذلك عن طريق الخطوط والألوان ونوع الأقمشة المستعملة في التصميم .

- يعتبر اختيار وتصميم الأزياء من أهم وسائل الارتقاء بالتذوق الفنى والجمالى عند الأفراد .

- التذوق الملبسى هو انعكاس ل احساس الشخص بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الاحساس على ما يختاره من ملابس .

- يتأثر التذوق الملبسى عند الافراد بالتعليم وبتدريب حاسة الفرد على رؤية عناصر الفن والجمال فى الأشياء .

#### د - الجوانب الاقتصادية للملابس والأنسجة

- تتأثر أنماط استهلاك الأفراد من الملابس والأنسجة بالكميات والانواع المنتجة والمتوفرة منها فى السوق .

- تتأثر صناعة المنسوجات والملابس بأنماط الاستهلاك الفردية والأسرية في المجتمع .
- ان استجابة الأفراد للمودة ينتج عنها اتجاهات معينة في التصنيع والانتاج في مجال الملابس والأنسجة .
- تتدخل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كمية وأنواع ما ينتج ويعرض في الأسواق من ملابس وأنسجة .
- يسهم التطور السريع في وسائل الاتصال بين دول العالم في انتقال المودة بين الشعوب وبالتالي في تكاليف الكساء في الأسرة .
- ان وجود ترابط وتفاهم بين المنتج والمستهلك في مجال الملابس والأنسجة يوفر الكثير من الحسائر التي قد تنتج عن انتاج أنواع أو أذواق تخالف ما يريده المستهلك .
- هـ - الجوانب الطبيعية للملابس والأنسجة :
- تعمل الأنواع المختلفة من الملابس والأنسجة على سهولة تكيف الجسم مع الطبيعة المحيطة .
- يتوقف احساس الفرد بالراحة بالنسبة لما يرتديه من ملابس على النسيج المستعمل ، وطريقة التفصيل ومناسبة الموديل للجسم وللأنشطة التي يقوم بها .
- تؤثر الحالة الصحية والجسمية للفرد على ما يختاره من ملابس للمناسبات المختلفة .
- يتوقف ما يعتبره الفرد مريحا من الملابس على السن والمناخ الذي يعيش فيه .

## (٢) طبيعة الانسجة والملابس

### أ - الأنسجة

- تختلف مواصفات الألياف المستخدمة في صناعة الأنسجة تبعاً لمصادرها المختلفة .
- للألياف مواصفات طبيعية وكيميائية تؤثر في خصائص النسيج الذي تستخدم في صناعته .
- تختلف الألياف بعضها عن بعض في الملمس ودرجة النعومة والطول والمتانة ودرجة تأثرها بالضوء والحرارة والرطوبة والشد .
- يستطيع التصنيع أن يتدخل لتغيير بعض مواصفات ألياف النسيج أما بطرق طبيعية أو كيميائية ، وذلك لإنتاج مواصفات محددة تناسب استعمالات وأغراض معينة .
- تنقسم ألياف النسيج تبعاً لمصادرها إلى ألياف طبيعية وألياف صناعية وألياف معدنية .
- تنقسم ألياف النسيج الطبيعية حسب مصدرها إلى ألياف نباتية وألياف حيوانية وألياف معدنية .
- تنقسم ألياف النسيج الصناعية حسب مصدرها إلى ألياف صناعية محورة وألياف صناعية تخليقية .
- إن الاختلاف الظاهر في مظهر القماش إنما يرجع إلى اختلاف نوع الألياف ، والخيوط ، وطريقة التركيب النسجية ، وكذلك إلى التجهيزات التي يمر بها النسيج .
- تحول الألياف والخيوط إلى أقمشة بطرق مختلفة مثل النسيج والحبك والعقد والضغط .

- تتعرض الأقمشة بعد مرحلة النسيج الى بعض عمليات  
بهدف اكسابها خواص وصفات معينة مثل المناعة ضد  
الكرمشة أو ضد الاشتعال أو ضد الماء . . . الخ وتسمى  
كل هذه العمليات بالتجهيزات .

- ان معرفة خواص ومميزات كل نوع من الألياف يسهل  
على المستهلك اتخاذ القرارات بشأن اختيار ما يناسب  
منها لأغراضه المختلفة .

#### ب - الملابس

- تتوقف جودة أى قطعة ملابس على الألياف المستعملة فى  
صناعتها وطرق التجهيز والتصميم والتفصيل والتركيب  
المناسبة للغرض المطلوب .

- ان مناسبة التصميم المختار لنوع القماش وملمسه ومظهره  
يساعد فى عملية التفصيل والتركيب .

- توجد مجموعة قواعد ومبادئ أساسية تتبع فى تفصيل  
وحياكة الملابس المختلفة .

- هناك أكثر من طريقة لتفصيل الملابس منها استعمال  
بأثرون جاهز أو رسم بأثرون تبعاً لمقاسات الجسم أو  
التفصيل على المانيكان .

- ان مراعاة خط النسيج عند التفصيل تعتبر من أهم  
عوامل ضبط الملابس عند صناعتها .

#### ج - اختيار الملابس

- يتوقف اختيار كل فرد للملابسه على مجموعة عوامل منها

احتياجاته ، وقدراته المالية ، وسنه ، ومركزه الاجتماعي ،  
وطبيعة عمله ، والظروف الجوية التي يعيش فيها ، وعلى  
ما يؤمن به من قيم ومعتقدات •

— يتأثر ذوق الفرد في اختيار ملابسه بالمودة وبذوق من  
يحبههم ويحترمهم من أفراد •

— تلعب وسائل الاعلام والدعاية دورا كبيرا في توجيه  
وقيادة الناس بالنسبة لما يختارونه من ملابس •

— قد يتوقف اختيار الفرد لقطعة من الملابس على البيانات  
والارشادات المرفقة بها من حيث التركيب وطريقة  
الاستعمال والعناية •

ع — العناية بالملابس والأنسجة

— يتوقف جمال مظهر الملابس وبقاؤها مدة طويلة صالحة  
للاستعمال على مدى عناية الفرد بها والطريقة التي  
يتبعها في المحافظة عليها •

— تسهم مصانع صناعة الملابس والأنسجة في توفير  
التعليمات والارشادات للمستهلك للمحافظة على الأنواع  
المختلفة من الملابس والمفروشات وعليه أن يتبع تلك  
التعليمات بدقة •

— تتوافر في السوق مواد مختلفة لغسل وتنظيف الملابس ،  
وعلى المستهلك دراسة مميزات وطرق استعمال كل منها  
ليؤدي استعمالها لأحسن النتائج المرجوة •

— تختلف طرق غسل وكى أو تنظيف الملابس حسب  
الأنسجة المصنوعة منها والتجهيزات التي مرت بها أثناء  
التصنيع •

## هـ - دور المستهلك

- يستطيع المستهلك اذا تمسك بحقوقه أن يؤثر على كمية ونوعية ما ينتج من ملابس وأنسجة ، وعلى ما تقدمه المصانع من بيانات توضيحية خاصة بطرق الاستعمال والعناية .
- ان اقبال المستهلك على نوع معين من الأقمشة أو الملابس هو دليل على رضاه عن هذه السلعة وهذا يدفع المنتج لانتاج المزيد منها .

خامسا : المسكن ، تأثيثه وفرشه وأدواته

### (1) أثر المسكن على الأفراد

أ - جسميا ونفسيا

- يهيىء المسكن المكان المطلوب للنمو الجسمى والعاطفى للأفراد وللأسرة .

- يتأثر نمو الأفراد الجسمى والسيكولوجى بمواصفات المكان الذى يعيشون فيه وذلك يتضمن : الحرارة والرطوبة ، الاضاءة ، التهوية ، الروائح ، المناظر الطبيعية والجمالية ، وتوفر الخدمات الأساسية بالقرب منه .

- ان درجة حرارة المسكن والتهوية فيه وكذلك درجة الرطوبة تؤثر على درجة فقدان الجسم لحرارته وبالتالي على درجة احساسه بالراحة .

- يؤثر تصميم المسكن وتوزيع الأماكن المخصصة به لأنشطة الاسرة المختلفة على سهولة المحافظة على نظافته وترتيبه ، وكذلك على علاقة أفراد الأسرة بعضهم ببعض .

- يتأثر التذوق الجمالى عند أفراد الأسرة بما يشاهدونه فى المسكن من لمحات فنية وجمالية .

- يتأثر النمو العقلى للأفراد بما يتوفر فى المسكن من موارد ثقافية وبما يحتويه من عناصر جمالية .

- ان العناصر الجمالية التى تستخدم فى تأثيث وفرش

البيت مثل الالوان والتصميمات والتنسيق والترتيب ،  
كلها تسهم فى الاقلال من الشعور بالتعب عند الأفراد •

– يعتبر استخدام الالوان فى البيت عاملا جماليا وفى نفس  
الوقت عاملا نفسيا يؤثر على أفراد الأسرة •

ب – اجتماعيا

– يوفر المسكن المكان المناسب لنمو الأفراد اجتماعيا ويتيح  
فرص التفاعل والمشاركة بين أفراد الأسرة الواحدة •

– تتأثر الاسرة بالاسر المجاورة لها فى المسكن وبالتالى  
تؤثر فيها وينتج عن هذا تكون صفات مميزة للأحياء  
السكنية •

– يستطيع الفرد أن يحكم على المستوى الاجتماعى  
والاقتصادى للأسر فى حى من الأحياء من مجرد النظر  
الى مساكن هذا الحى •

## (٢) عوامل تؤثر على مسكن الاسرة

ا – العامل الانسانى

– يتيح المسكن للانسان أن يشبع حاجاته الجسمية والنفسية  
والعقلية والاجتماعية •

– يحتاج الفرد لمكان يحميه ويأويه ويوفر له حرته  
الشخصية ويتيح له فرصة أداء أعماله وهذه هى وظيفة  
المسكن •

– يتوقف اختيار نوع المسكن حسب عدد أفراد الأسرة

ومستواهم الاقتصادى وأنواع الأنشطة التى يمارسونها  
وكذلك على ما يؤمنون ويعتزون به من قيم •

— تختلف احتياجات الفرد والأسرة بالنسبة للسكن من  
مرحلة الى أخرى من مراحل العمر والنمو •

— يعبر الفرد وتعبير الاسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة  
عما تؤمن به من قيم من خلال اختيارها لنوع السكن  
وأثاثه ومفروشاتة •

— تختلف تصميمات المساكن من بلد الى آخر تبعا للظروف  
الجوية والبيئية لكل بلد •

— تؤثر الموارد المتاحة للدولة على ما تنفقه من أموال على  
المساكن والشوارع والحدائق والتسهيلات البيئية  
الأخرى •

— ان التمدد العمرانى يتأثر فى سرعته ونوعيته بالزيادة  
المتوقعة فى عدد سكان كل دولة •

— تساعد الأساليب التكنولوجية الحديثة على مواجهة الحاجة  
المتزايدة لبناء المساكن بسرعة وبكفاءة عالية •

— ان البيئة المحيطة بالسكن هى حصيلة عناية واهتمام كل  
أسرة بها وكل أسرة تسهم فى جمال هذه البيئة أو قبحها •

### (٣) تصميم المسكن

— التصميم هو خلاصة عوامل متعددة منها اللون والشكل  
والخط والملمس والمساحة والضوء •

- تستخدم مبادئ الفن الأساسية كوسائل لعمل تصميم جميل .
- من مبادئ الفن التي تساعد فى تأثيث وفرش المسكن :  
التوازن - التناسب - الايقاع أو التردد - التركيز - الانسجام .
- الاختلاف فى الوحدة من أهم المبادئ التي تستخدم فى فرش البيت .
- عند تأثيث وفرش البيت تراعى الأسرة المبادئ الفنية وتراعى أيضا الجانب النفعى والعملى لكل حجرة ولكل قطعة أثاث .
- بالقدر الذى يوفر فيه تصميم البيت راحة لأفراد الأسرة بالقدر الذى يعتبر تصميمًا جيدًا .

#### (٤) تأثيث المسكن وأدواته

- ان أثاث وأدوات المنزل هى وسائل لتحقيق راحة أفراد الأسرة وسعادتهم .
- يعتمد اختيار أثاث البيت ومفروشات وأدواته على حاجات الأسرة والرغبات الفردية للأفراد ومدركاتهم عن التصميم ومبادئه .
- ان توفير الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة يساعد ربة الاسرة على توفير الوقت والجهد اللازم لأداء الأعمال المنزلية .
- ان معرفة الفرد أو الاسرة بأنواع وطرز الأثاث والمتوفر

فى السوق من مفروشات ، يمكنه من اختيار أثاث مناسب للأسرة بحيث تتوافر فيه الجوانب الجمالية والاقتصادية .

– تعتمد كفاءة أى جهاز أو أداة من أدوات المنزل على :  
تصميمها ، وطريقة صنعها ، المواد المستخدمة فى صنعها ، مناسبتها للعمل وكذلك على طريقة الاستعمال ومدى الصيانة والعناية فى تشغيلها .

– ان شراء الأدوات والأجهزة من الاماكن والمحلات المعروفة قد يضمن للمستهلك جودة الصناعة وتوفر الصيانة وقطع الغيار لها .

– ليس كل جديد فى السوق من أدوات وأجهزة هو بالضرورى لازم لكل بيت ، فان ما تحتاجه الأسرة مرتبط بظروفها الخاصة .

– ان ترتيب وتخزين الادوات والاجهزة المنزلية يزيد من سهولة استعمالها ويشجع ربة البيت على مداومة استخدامها .

## (5) الادارة والمسكن

– ادارة المسكن تعنى اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد طرق استعمال الموارد المادية والبشرية فيما يتعلق باختيار وتأثيث المسكن .

– المسكن نفسه يعتبر موردا من موارد الأسرة يسهم فى تحقيق أهداف الأسرة والافراد .

- ان تخطيط مراكز عمل بحيث يتوفر فيها المواصفات اللازمة لأداء الأعمال المختلفة هو جزء هام من تأثيث وتنسيق المسكن .

- ان الرغبة فى تبسيط خطوات العمل بحيث توفر الوقت والجهد اللازم للقيام بشئون الاسرة قد تتحقق عن طريق ترتيب أثاث البيت وتوفير أماكن التخزين المناسبة .

## (٦) السلامة فى المسكن

- لضمان عدم وقوع حوادث فى المسكن تراعى الأسرة مجموعة احتياطات فى اختيار المسكن وأثاثه وأدواته وكذلك فى طريقة ترتيب وتنسيق الأثاث والأدوات به .

- ان أغلب ما يقع للأفراد من حوادث فى البيت يكون نتيجة اهمال يمكن تداركه .

- تقع معظم الحوادث فى البيت فى المطبخ .

- معرفة ربة البيت بالمبادئ الأولية للاسعافات الأولية تحمى أفراد الاسرة من مضاعفات الحوادث البسيطة التى تقع فى البيت .

- ان اتباع التعليمات المرفقة بالأجهزة المنزلية بدقة هو شرط أساسى لمنع الحوادث الناجمة عن سوء استعمال هذه الأجهزة .

- التأمين وسيلة تعتمد عليها الأسرة والأفراد لتعويض الخسائر التى قد تنجم عن بعض الحوادث أو السرقات فى البيت .

## ثلاثة مدركات أساسية

ان المتتبع لما ورد من مدركات وتعميمات أساسية يلاحظ بدون شك مدى التداخل والترابط بين مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة . وقد نستخلص من كل هذه المدركات والتعميمات بثلاثة مدركات رئيسية تشترك في كل المجالات وتسهم بدور فعال في تطوير وتحسين حياة الأفراد والأسرة والمجتمع ، هذه المدركات هي :

- النمو الانساني والعلاقات البشرية .
- القيم والمعتقدات .
- الادارة .

وهذه المدركات الثلاثة مجتمعة تعطي للقارئ فكرة عامة عن تكوين علم الاقتصاد المنزلي ، وعن مجالات اهتماماته المختلفة وترابط هذه المجالات وما يرد في كل منها من مدركات أو مهارات . وتستطيع مدرسات الاقتصاد المنزلي استنباط العديد من المدركات والتعميمات حول هذه المفاهيم في كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي ليدركن بأنفسهن هذا التكامل والترابط بينها .

وفي ختام هذه الدراسة أود أن أكرر أن ما ورد بهنا من مدركات وتعميمات هو مجرد بداية على الطريق . وعلى المهتمين بالاقتصاد المنزلي مواصلة الجهد في سبيل استنتاج واختيار المزيد من تلك المدركات والتعميمات في كل مجال من مجالات هذا العلم .

والأمل أن تتطور مناهج الاقتصاد المنزلى فى مراحل التعليم  
المختلفة وتبنى حول مجموعة مختارة من المدركات مما يحقق  
التكامل والترابط ، ليس فقط بين مجالات الاقتصاد المنزلى  
المختلفة ، بل لعله يكون بداية ترابط وتكامل بين العاملين  
والمهتمين بهذا العلم على كافة المستويات فى سبيل تحقيق  
أهدافه فى توفير حياة أفضل للأسرة المصرية والعربية  
وللمجتمع .

تم بحمد الله •

## المراجع العربية

- ١ - انصاف نصر وكوثر الزغبى : دراسات فى النسيج ، مكتبة سيد عبد الله وهبه - القاهرة ١٩٧٢
- ٢ - عليه عابدين : دراسات فى المرأة والأزياء ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
- ٣ - على محمود عويضة : الموسوعة الغذائية ، عالم الكتب القاهرة .
- ٤ - كوثر كوجك : الادارة المنزلية ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب القاهرة : ١٩٧٠ .
- ٥ - كوثر كوجك ، لولوجيد ، سكينه الزيدى : عالم المرأة الطبعة الثانية عالم الكتب : ١٩٧٦ .
- ٦ - كوثر كوجك : ترشيد المستهلك مذكرات غير منشورة .
- ٧ - محمد أحمد سلطان : الألياف النسيجية ، سلسلة الكتب الهندسية دار المعارف - الاسكندرية ١٩٧٤

## REFERENCES

- 1 — American Home Economics Association, Textile Handbook, AHEA, Washington, D. C. 1967.
- 2 — Babcock, G. and Ater, C., Study of Home Management Education, Carnegie Press, Carnegie Institute of Technology, Pittsburgh, Pennsylvania, 1966.
- 3 — Brown, M. M., The Problem of Philosophical Grounds For Home Economics, A Speech Delivered At A Meeting of University Teachers of Home Economics, University of British Columbia, Vancouver, 1965.
- 4 — Cagné, Robert M., The Learning of Principles, In Analysis of Concept Learning, New York, Academic Press, 1966.
- 5 — Concepts and Generalizations : Their Place in High School Home Economics Curriculum Development, Report of a National Project, AHEA, Washington, 1967.
- 6 — Hogancamp, E. and Buehrig, E. B. (eds) Home Economics Education, Home-Making Aspect Grades 7 - 12. Subject Field Series Bulletin D - 7. Illinois Curriculum Programme, Illinois, 1966.
- 7 — Home Economics Seminar, a Progress Report. July 24 - 28, 1961 French Lick, Indiana.
- 8 — Issues in Family Economics, Proceedings of a National Conference June 21 - 23, 1967. AHEA, U.S.A.
- 9 — Kouchok, K. H. Conceptual Teaching in Home Economics, in Report on the FAO/SIDA Workshop For Intermediate — Level Instructors in Home Economics, FAO, Rome, 1974.

- 10 — Kouchok, K. H. Curriculum Development For Home Economics Extension Workers At Diploma Level, in Report on FAO//ECA/ SIDA Seminar, Addis Ababa, FAO, Rome, 1972.
- 11 — Markle, Susan, and Tiemann, Philip, Conceptual Learning and Instructional Design, The Journal of Educational Technology, London : Councils and Education Press Ltd. Vol. 1, No. 1, 1970.
- 12 — Mcgrath, E. and Johnson, J., The Changing Mission of Home Economics, Institute of Higher Education, Teachers College, Columbia Univ., 1966.
- 13 — Mechner, Francis, The Teaching of Concepts and Chains. in Instructional Design : Readings Merrill, D. (Ed) Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs, New Jersey, 1971.
- 14 — Rees, Ann, M. (Ed.,) Journal of Consumer Studies and Home Economics, Vol. 1, No. 1, Blackwell Ecientific Publications, Oxford, 1977.
- 15 — SIU, Learnings in Home Management, Unpublished, Carbondale Illinois, 1972.